حنيفا حال من ابرهيم مائلا عن الاديان كلها الى الدين القيم
وما كان من المشركين ۝ قولوا خطاب للمؤمنين امنا
بالله وما انزل الينا من القران وما انزل الى ابرهيم
من الصحف العشر واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
اولاده وما اوتي موسى من التورية وعيسى من الانجيل
وما اوتي النبيون من ربهم من الكتب والايت
لانفرق بين احد منهم فنؤمن ببعض ونكفر ببعض
كاليهود والنصارى ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا
اي اليهود والنصارى بمثل مثل زائدة ما امنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا عن الايمان به فانما هم
في شقاق خلاف معكم فسيكفيكهم الله يا محمد
شقاقهم وهو السميع لاقوالهم العليم ۝ لاحوالهم
وقد كفاه الله اياهم بقتل قريظة ونفي النضير وضرب الجزية
عليهم صبغة الله مصدر موكد لامنا ونصبه بفعل
مقدر اي صبغنا صبغة الله والمراد بها دينه الذي فطر الناس
عليه لظهور اثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ومن
اي لا احد احسن من الله صبغة تمييز ونحن له عبدون ۝

King Saud University
Copyright © King Saud University